التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك

غدير علي الغرّام
قسم علم النفس الارشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الاردن
Ghadeer.garam@yahoo.com

فراس قريطع الجبور
feras.j@yu.edu.jo

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التحيزات المعرفية وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس التحيزات المعرفية ومقياس قلق المستقبل. وأظهرت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطًا، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى التحيزات المعرفية تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير البرنامج الدراسي، ولصالح طلبة البكالوريوس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى التحيزات المعرفية تُعزى لمتغيري الكلية ومكان السكن. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى قلق المستقبل تُعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية: التحيزات المعرفية، قلق المستقبل، طلبة جامعة اليرموك.

Cognitive Biases and Their Relation to Future Anxiety Among Yarmouk University Students

Ghadeer, A. Al-Gharam
Department of Counseling and Educational Psychology, Yarmouk University, Jordan
Ghadeer.garam@yahoo.com

Feras, Q. Al-Jobour
feras.j@yu.edu.jo

Abstract:

This study investigated the cognitive biases and their relation to the future anxiety among Yarmouk University students. The study sample consisted of (700) students from Yarmouk University in Jordan. The study used cognitive biases and future anxiety scales. the study found that the cognitive biases and the future anxiety among Yarmouk University students was medium, and there were statistically significant differences in the cognitive biases among Yarmouk University students according to gender, for the benefit of males, and according to Study programs, for the benefit of bachelor. And there were no statistically significant differences in the cognitive biases among university students according to college and living location.

Keywords: Cognitive Biases, Future Anxiety, Yarmouk University Students.

تاريخ قبوله للنشر (2024-11-17) تاريخ تسلم البحث (2024-03-14)

المقدمة

يكتسب الفرد من خلال مواقف الحياة التي يمر به العديد من المعلومات والمعارف، بالإضافة إلى ما توفره المؤسسات التعليمية من معرفة، هذا بدوره يولد لديه كم معرفي هائل يمكنه من التعامل مع المحيطين به، ويبنى عليه نظرته وتفكيره، وهذه المعرفة قد تحتوي على بعض العيوب مما يؤدي إلى تعرض الفرد للانحرافات عن المسار الصحيح والتحيزات (غنيم، 2002).

ويميل الفرد إلى رأي أو تفسير معين تجاه موقف أو قضية محددة اعتمادًا على ما يمتلك من أفكار سابقة، حيث تدفع هذه الأفكار إلى اصدار الحكم المسبق، وفي هذه الحالة يوصف الفرد بأنه منحاز، حيث يظهر تفضيلاً لمنظور أو ايديولوجية معينه عند حكمه على المواضيع واتخاذ القرارات (أكرم، 2016).

وتؤثر التحيزات المعرفية بصورة سلبية على سلوك الفرد على المدى الطويل، من حيث كفاءته الاجتماعية والأكاديمية، بحيث ينتج التحيز المعرفي في مواقف يجد فيها الطالب نفسه أمام عدة خيارات بينها تنافس يزيد أحدها عن الآخر في الناحية الانفعالية للفرد، وبالتالي يتحيز الفرد في معالجة المعلومات، كما يرتبط التحيز المعرفي بعدة تحيزات متسلسلة كتحيز التفسير، وتحيز الانتباه وتحيز الذاكرة (Griffiths, 1994).

ويُعد القلق من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً خاصة ما يسمى بقلق المستقبل، لأن المستقبل هو مكان التخطيط ووضع الأهداف وتحقيقها، ويُعد نزعة إيجابية تحفيزية للفرد، وبالتالي عندما يكون الفرد غير متأكد من قدرته على تحقيق أهدافه المخطط لها، فإن ذلك يسهم في عدم قدرته على التكيف مع الأحداث، وزيادة القلق نحو المستقبل (المومني ونعيم، 2013).

وايُعد لاهتمام بدارسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات اهتماماً بالمجتمع بأسره؛ لأنهم الفئة التي ستقود المجتمع في المستقبل، وإن تمتعهم بالصحة النفسية واستثمار طاقاتهم إلى أقصى مدى سينعكس إيجابياً على المجتمع بشكل عام (الزبير وديوا، 2017).

أولا: التحيزات المعرفية (Cognitive Biases)

يتحكم البعد المعرفي والإدراكي في رد فعل الفرد، وكيفية إدراكه للواقع، ومعنى ذلك أن الفرد يمكن أن يتحيز دون سابق إنذار بسبب دوافع كامنة لديه، وأن عملية التحيز هي عملية وجودية وأزلية في حياة الفرد، ويشير التحيز المعرفي إلى ما يقوم به الدماغ من تفكير خاطئ أثناء عملية استرجاع المعلومات ومعالجتها وتقديم التغذية الراجعة، مما يؤدي إلى نتائج وتصرفات غير محبذة، كاتخاذ القرارات والتفسيرات غير الواقعية والبعيدة عن المنطق؛ وتحدث التحيزات المعرفية من خلال قناعات سابقة لدى الفرد تجعله يرفض أي معلومة جديدة مغايرة للمعلومات السابقة، ويتسم بالتصلب وعدم المرونة (العادلي، 2017).

وعرف كانمان (kahneman, 1974) التحيزات المعرفية بأنها عبارة عن نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة، ويؤدي إلى تشويه الإدراك الحسي أو إعطاء أحكام غير دقيقة أو تفسيرات غير منطقية.

وينتج التحيز المعرفي بسبب الخطأ الذي يقوم به الفرد، والذي يجعله يلتزم بقناعات راسخة لديه، بغض النظر عن أي معلومات أخرى قد تكون أكثر عقلانية، فينتج خطأ في التفكير والتذكر والتقييم، ومن الأمثلة على التحيز، التحيز التأكيدي (Confirmation bias) الذي يجعل الفرد يبحث عن المعلومات التي تؤكد قناعته فقط (موسى، 2014).

وبين ماكوسكر (McCusker, 2001) إن التحيزات المعرفية ترتبط بعلاقة وثيقة مع الصحة النفسية، حيث تعد من مسببات الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، فالأفراد الذين لديهم تحيز معرفي لديهم انخفاض في السرعة والأداء أثناء أداء المهمات، بسبب تفضيلات معرفية ناتجة عن أنماط تفكير أو تشوهات تم بها معالجة المعلومات.

كما أشار ماثيوس ورفاقه (Mathews et al., 1997) أن التحيز المعرفي يرتبط بطريقة التفكير السلبية التي تعتمد على الأفكار اللاعقلانية التي يقوم الفرد من خلالها بنسخ الواقع بصورة غير حقيقية، وتفسيره له كما يهوى، واستبعاد بعض المعلومات والحقائق، فالتحيز المعرفي يصف الأداء العقلي الخاطئ في عمليات التفكير، والتذكر، والتقييم، ومعالجة المعلومات، مما يؤدي إلى آثار واضحة كتشويه المدركات واتخاذ القرارات غير الدقيقة.

ثانيا: قلق المستقبل (Future Anxiety)

يُعد قلق المستقبل شكلاً من أشكال القلق، يظهر نتيجة تعرض الفرد لضغوط الحياة الصعبة، إذ يشكل خطراً على صحة الفرد إذا كانت درجة القلق مرتفعة، وقد يكون لقلق المستقبل تأثير على الأفراد من جميع النواحي سواء النفسية أو السلوكية أو الجسدية، والعقلية أيضًا، مما يؤدي بالفرد إلى حالة من الاختلال في توازنه (سويعد، 2016).

وعرفت الحمداني (2011) قلق المستقبل بأنه حاله من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف مما يحمله المستقبل من الأحداث والتغيرات السلبية التي تهدد قيمة الفرد، وأن حالة القلق الشديدة تنشأ نتيجة شعور الفرد بأن هناك حدث سيء يتوقع حدوثه وليس نتيجة ماضي الفرد. وعرفته خليل (2011) بأنه شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف مما يحمله المستقبل من أحداث.

ويظهر أثر القلق في المواقف التي يعيها الفرد على أنها مهددة ومن الصعب السيطرة عليها، والمواقف التي تشعره بالخوف والضيق، وقلق المستقبل له وجهان مختلفان، فهو يساعد الفرد على تحسين ذاته والإنجاز والوصول إلى تحقيق الأهداف بكفاءة عالية إذا كان مستوى القلق بدرجة معتدلة، أما إذا كان مستوى القلق مرتفعًا فيمكن أن يصبح اضطراباً (الزهراوة، 2015).

ويوجد العديد من العوامل والأسباب التي تتضافر معًا لتولد شعور الإحساس بقلق المستقبل، وهي كما بينها بوزيان (2015) أسباب شخصية: وتتمثل في الأفكار اللاعقلانية عند الفرد التي تجعله يدرك الواقع من حوله بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من القلق والخوف، وتؤدي هذه الحالة إلى عدم الاستقرار النفسي، خاصة إذا كان المستقبل مصدرًا لبلوغ وتحقيق الطموحات، وأسباب اجتماعية: تشمل المشاكل الأسرية التي يمر بها الفرد، حيث إن العلاقة الأسرية غير المستقرة يمكن أن تكون سببًا بعدم الأمان، وعدم الاستقرار النفسي.

وبينت مسعود (2006) عدة أسباب تقف وراء قلق المستقبل: كنقص قدرة الفرد على التنبؤ بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، وشعور الفرد بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة والمجتمع بصفة عامة، واستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف، والخبرات الشخصية المتراكمة، ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته، كما أن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحيطة بالفرد، والضغوط النفسية، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الفرد، والنظرة السلبية للذات، وتبني الأفكار اللاعقلانية تجاه الذات، والنظرة السلبية من قبل المحيطين بالفرد، تعطي مؤشراً لصعوبة المستقبل، مما يؤدي إلى حدوث القلق.

وقد أجرى عبد المطلب وأحمد (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي وقلق المستقبل، والعلاقة السببية بين قلق المستقبل والتحيزات المعرفية، والعلاقة السببية بين بعدي التحكم

الانتباهي والتحيزات المعرفية، بالإضافة للعلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية في ظل وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. تكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي العام بمدينة الزقازيق. قام الباحثان ببناء أدوات البحث الثلاث (قلق المستقبل – التحكم الانتباهي – والتحيزات المعرفية وتطبيقها بعد التحقق من صدق وثبات كل منها أظهرت النتائج ما يلي: يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لبعد تركيز الانتباه كأحد بعدي التحكم الانتباهي على قلق المستقبل، بينما لا يوجد تأثير دال إحصائياً لبعد تحول الانتباه كأحد بعدي التحكم الانتباهي على قلق المستقبل لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لقلق المستقبل على التحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لكل من بعدي التحكم الانتباهي تركيز الانتباه تحول الانتباه على التحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. وجود تأثير غير مباشر عند مستوى دلالة (0.01) لكل من بعدي التحكم الانتباهي تركيز الانتباه – تحول الانتباه على التحيزات المعرفية في ظل وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. وجود طلبة الصف الأول الثانوي العام. دور جزئي لقلق المستقبل كمتغير وسيط في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام.

وقد عرض الشهابي (2018) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى التحيز المعرفي ومعرفة علاقته بالتفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة المستنصرية بالعراق، تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التحيز المعرفي المكون من (14) فقرة، أظهرت النتائج عدم وجود تحيز معرفي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في التحيز المعرفي، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين التحيز المعرفي والتفكير الانفعالي.

وهدفت دراسة أجرتها سالم (2023) الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل لدى طلاب الإعلام التربوى وعلاقته بالتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى والمنهج الارتباطي، وتم إجراء الدراسة على طلبة قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، بواقع (60) من الذكور و(378) من الاناث، تم توزيع ثلاثة مقاييس على الفئة المستهدفة، قد تبين من النتائج أن درجة مستوى قلق المستقبل، ودرجة مستوى التحيزات المعرفية مرتفعًا لدى طلاب الاعلام التربوى، فى حين أشارت النتائج أن درجة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمى ظهر متوسطًا. وهو ما يؤكد أهمية هذه المتغيرات وتأثيراتها النفسية على طلاب الجامعات.

وأجرى يانج وزملاؤه (Yang et al., 2017) دراسة في الصين هدفت إلى مقارنة فعالية ثلاثة أنواع من البرامج التدريبية (تعديل التحيزات المعرفية والانتباه، وتعديل التحيزات المعرفية والتفسير، وتعديل الانتباه والتفسير) من خلال الهواتف الذكية في تخفيض القلق واضطرابات المزاج لدى عينة من الطلبة الجامعيين، تكونت عينة الدراسة من (76) طالباً وطالبةً، وتم توزيعهم على أربع مجموعات، ثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة، وتم استخدام مقياسي القلق واضطرابات المزاج. وأظهرت نتائج الدراسة أن تعديلات تحيز الانتباه المعرفي وتحيزات التفسير المعرفي هي الأكثر قدرة على تخفيض القلق واضطرابات المزاج لدى الطالب، كما أظهرت المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج تعديل التحيز المعرفي والتفسير تهديدات مستقبلية أقل من غيرها من المجموعات.

قامت مولود وعبدالقادر (Mouloud & Abd El-Kadder, 2018) بدراسة في الجزائر هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب التربية الرياضية في جامعة مستغانمي، تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من تخصص التربية الرياضية في الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المكون من (43) فقرة، كما تم تطبيق مقياس مستوى الطموح المكون من (36) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من قلق المستقبل لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال بين متغيري قلق المستقبل ومستوى الطموح.

وهدفت دراسة السفاسفة (2017) إلى استقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين وتوجهاتهم الهدفية وكفاءتهم الذاتية المدركة في جامعة مؤتة بالأردن، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف جنس الطالب المتوقع تخرجه والكلية التي يدرس بها، تكونت عينة الدراسة من (410) طلاب وطالبات من الطلبة المتوقع تخرجهم في درجة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس قلق المستقبل. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين، ووجود اختلاف بالعلاقة بين قلق المستقبل وكل من التوجهات الهدفية والكفاءة المدركة تعزى للجنس والكلية، كما أظهرت النتائج إلى أن طلبة الكليات العلمية أقل قلقاً على مستقبلهم من طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرى حماد (Hammad, 2016) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وتخصص الطالب لدى عينة من الجامعين في ضوء متغيري الجنس والتخصص، تكونت عينة الدراسة من (380) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة نجران، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس قلق المستقبل المكون من (45) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين القلق والتخصص في المستقبل. وهناك اختلافات في القلق في المستقبل لصالح طلاب تخصصات الإنسانية، والاختلافات بين الجنسين لصالح الذكور.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة، بأن الدراسات جاءت متباينة في النتائج والعينات والأهداف أيضًا، إذ هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على علاقة التحيزات المعرفية بمتغيرات أخرى، مثل دراسة الشهابي(2018) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى التحيز المعرفي ومعرفة علاقته بالتفكير الانفعالي، والتي كان من أحد نتائج الدراسة عدم وجود تحيز معرفي لدى أفراد عينة الدراسة، في حين تناولت بعض دراسات أخرى مقارنة التحيزات المعرفية ببعض المتغيرات، كدراسة أجرها يانج وآخرون (Yang, et al., 2017) التي هدفت إلى مقارنة فعالية ثلاثة أنواع من البرامج التدريبية (تعديل التحيزات المعرفية والانتباه، وتعديل التحيزات المعرفية والتفسير، وتعديل الانتباه والتفسير) من خلال الهواتف الذكية في تخفيض القلق واضطرابات المزاج لدى عينة من طلبة الجامعة. أما بالنسبة للدراسات التي تناولت قلق المستقبل فجاءت أيضا متنوعة الأهداف، كدراسة حماد (Hammad, 2016) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وتخصص الطالب لدى عينة من الجامعين في ضوء متغيري الجنس والتخصص. ودراسة السفاسفة (2017) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين وتوجهاتهم الهدفية وكفاءتهم الذاتية المدركة في جامعة مؤتة بالأردن والتي بينت نتائجها ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين، ووجود اختلاف بالعلاقة بين قلق المستقبل وكل من التوجهات الهدفية والكفاءة المدركة تعزى للجنس والكلية، كما أظهرت النتائج إلى أن طلبة الكليات العلمية أقل قلقاً على مستقبلهم من طلبة الكليات الإنسانية.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي الذي تم استخدامه في أغلب هذه الدراسات، كما تم الاستفادة من الأدب النظري المستخدم في هذه الدراسات لإثراء الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها، والاستفادة من أدواتها لتطوير أداتي الدراسة الحالية. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المضمون، حيث إنها كشفت عن التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، والتي لم يتم التطرق لها في أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن نظرة الشباب وخاصة طلبة الجامعة للمستقبل تتأثر بدرجة كبيرة بإدراك الطالب لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها في ضوء الإيمان بقدرته على مواجهة التحديات المختلفة، وإن حدوث أي تشوه أو انحراف في مدارك الطالب يؤدي إلى قلقه على مستقبله وتخوفه، مما يشكل له حالة من عدم الاستقرار وهذه الحالة من عدم الاستقرار تتأثر بالجانب المعرفي لديه (محاميد والسفاسفة، 2007). ولقد أشارت العديد من الدراسات كدراستي (الحموري، 2017؛ والجميلي، 2018) إلى أن التحيزات المعرفية ترتبط بكثير من الاضطرابات النفسية على الرغم من أن غالبية الأشخاص الذين لديهم تحيز معرفي ليسوا مرضى نفسيين، وينشأ هذا التحيز نتيجة لعدد من العمليات العقلية التي يصعب التفريق بينها في كثير من الأحيان، والتي تؤثر في الانتباه، واتخاذ القرار، وإصدار الأحكام. كما أشارت دراستي (السفاسفة، 2017؛ القحطاني، 2016) إلى أن قلق المستقبل يُعد نتيجة حتمية لإفرازات الواقع المرير الذي يعيشه الشباب في الوقت الراهن، فهو نتيجة لتراكمات وخبرات يمر بها الفرد.

ومن خلال اختلاط الباحثة بالعديد من طلبة الجامعة أثناء دراستها الجامعية، فقد لاحظت أن هناك أخطاء في التفكير لدى بعض الطلبة، فينحازون تجاه هذه الأفكار والمعتقدات الخاطئة، ويصدرون أحكامًا ويتخذون قرارات بشأنها، وغالبًا ما تكون هذه القرارات متسرعة، بالإضافة إلى تقدير وجود قلق من المستقبل لدى بعض الطلبة نتيجة الظروف الصعبة والمعقدة التي يمرون بها، مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس، فضلًا عن العمل والدراسة ومتطلباتها الكثيرة، والتهديد من جراء فقدانها، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- **السؤال الثاني:** ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- **السؤال الثالث:** هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) على مقياس التحيزات المعرفية لدى الطلبة تعزى إلى (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)؟
- **السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) على مقياس قلق المستقبل لدى الطلبة تعزى إلى (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)؟

أهمية الدراسة

تنبع أهميّة الدراسة الحالية من أهمية طلبة الجامعة، الذين يُعدون جزءاً من النسيج الاجتماعي الأردني، وتمثلت أهمية الدراسة بالآتي: تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية بأنها تسهم في الكشف عن العلاقة بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى الطلبة جامعة اليرموك، وتُعد هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات العربية

والأجنبية في مجال التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى الطلبة. وقد يستفاد من هذه الدراسة من قبل الباحثين في هذا المجال من خلال ما وفرته من أدوات تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، ومن النتائج التي تم التوصل إليها، وما قدمته من توصيات. وتبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية بأنها تقدم للمختصين في الجامعات الأردنية معلومات مهمة يستفاد منها في عملية التوجيه والإرشاد التي تقدم لطلبة الجامعة، وتساعد نتائج هذا الدراسة المختصين في وضع برامج ذات طابع توجيهي وإرشادي تهدف إلى التأكيد على الجوانب الإيجابية لدى الطلبة أكثر من التأكيد على الجوانب السلبية.

محددات الدراسة

- تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها وهي: مقياس التحيزات المعرفية، ومقياس قلق المستقبل، ودلالات صدقهما وثباتهما.
- تتحدد نتائج الدراسة بجدية المشاركين وموضوعيتهم في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

التحيزات المعرفية (Cognitive Biases): عملية تحيز معالجة معلومات الفرد نحو المنبهات وعادة ما يكون ذلك موضع اهتمام لدى الفرد (مصطفى، 2018). وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التحيزات المعرفية المستخدم في هذه الدراسة.

قلق المستقبل (Future Anxiety): "هو الحالة النفسية التي تحدث حينما يشعر الفرد أن هناك خطر مجهول يهدده، ويصاحب ذلك حدوث توتر انفعالي واضطرابات فيسيولوجية تظهر على النواحي الاجتماعية والجسدية والمعرفية للفرد" (غزالي، 2016، 92). ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة جامعة اليرموك (Yarmouk University Students): هم طلبة جامعة اليرموك الملتحقين بمقاعد الدراسة في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراة.

الطريقة والإجراءات

أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك من مختلف الكليات، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	195	27.9
	أنثى	505	72.1
	المجموع	**700**	**100.0**
الكلية	علمية	328	46.9
	إنسانية	372	53.1

	المجموع	**700**	**100.0**
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	443	63.3
	دراسات عليا	257	36.7
	المجموع	**700**	**100.0**
مكان السكن	قرية	373	53.3
	مدينة	327	46.7
	المجموع	**700**	**100.0**

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، والمتمثلة بالكشف عن العلاقة بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، قامت الباحثة بإعداد أداتين وزعت ورقيا على العينة أحدهما لقياس التحيزات المعرفية والأخرى وقلق المستقبل كما يأتي:

أولًا: مقياس التحيزات المعرفية:

للكشف عن مستوى التحيزات المعرفية قام الباحثان بتطوير مقياس خاص بهذه الدراسة، وتم ذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة مثل دراسة كل من (الحموري، 2017؛ العادلي، 2017؛ فياض، 2017) وقد تكون في صورته الأولية من (24) فقرة.

دلالات صدق مقياس التحيزات المعرفية

أولاً: الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس التحيزات المعرفية، تم عرضة بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم بلغ عددهم (10) محكمين؛ وذلك بغرض التحقق من وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله، ومدى انتماء كل فقرة للمقياس، بالإضافة إلى إجراء ما يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات المقياس، أو أي ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أخذت الباحثة بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، حيث تم حذف فقرتين، وإعادة صياغة بعض الفقرات لغويًا، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (22).

ثانيًا: صدق البناء: للتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التحيزات المعرفية والدرجة الكلية للمقياس.

دلالات ثبات مقياس التحيزات المعرفية:

للتأكد من دلالات ثبات مقياس التحيزات المعرفية تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test – retest) بتوزيع مقياس التحيزات المعرفية ورقيا على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية، وتم تطبيقه مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على مقياس التحيزات المعرفية، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مقياس التحيزات المعرفية للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأظهرت النتائج أن معاملات ثبات الإعادة بلغت (0.87)، أما بالنسبة لثبات الاتساق الداخلي فقد بلغت (0.90)، وبناءً على رأي عودة (2010) تعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل

للكشف عن مستوى قلق المستقبل قام الباحثان بتطوير مقياس خاص بهذه الدراسة، وتم ذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة مثل دراسة كل من (بوزيان، 2015؛ شلهوب، 2016؛ القرشي، 2012) وقد تكون في صورته الأولية من (25) فقرة.

دلالات صدق مقياس قلق المستقبل

أولاً: الصدق الظاهري: للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل، تم عرضة بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم بلغ عددهم (10) محكمين؛ وذلك بغرض التحقق من وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس، ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله، ومدى انتماء كل فقرة للمقياس، بالإضافة إلى أجراء ما يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات المقياس، أو أي ملاحظات أو اقتراحات يرونها مناسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أخذت الباحثة بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، حيث تم حذف خمسة فقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات لغويًا، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة.

ثانيًا: صدق البناء: للتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس.

دلالات ثبات مقياس قلق المستقبل:

للتأكد من دلالات ثبات مقياس قلق المستقبل وثبات تطبيقه تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test – retest) بتوزيع مقياس قلق المستقبل ورقيا على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية، وتم تطبيق على العينة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على مقياس قلق المستقبل، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مقياس قلق المستقبل للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأظهرت النتائج أن معاملات ثبات الإعادة بلغت (0.89)، أما بالنسبة لثبات الاتساق الداخلي فقد بلغت (0.86)، وبناءً على رأي عودة (2010) تعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح أداتي الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لاستجابات عينة الدارسة، وتم تقدير درجات أداتي الدراسة بحيث تُعطى العبارات (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	أعتمد على نفسي في أغلب الأمور رغم احتمال الفشل فيها	3.83	1.024	مرتفع
2	4	أحرص على تحقيق رغباتي مهما كانت العواقب	3.51	1.165	متوسط
3	11	لا أغير طريقة تفكيري بسهولة	3.48	1.084	متوسط
4	15	تهمني التفاصيل أكثر من الصورة الكلية للأمور	3.44	1.170	متوسط
5	9	أجد بسرعة الأدلة التي تدعم معتقداتي	3.43	1.009	متوسط
6	2	أتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج	3.39	1.126	متوسط
7	10	أتخذ القرارات بشكل أسرع من الآخرين	3.35	1.046	متوسط
8	1	عندما أكون فكرة عن شخص ما فأنا لا أغيرها بسهولة	3.27	1.164	متوسط
9	8	لا أحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى أي استنتاج	3.25	1.038	متوسط
10	6	أعبر عن مشاعري دون الاهتمام لرأي الآخرين	3.14	1.214	متوسط
11	19	أرى أن الكثير من فئات المجتمع يجب عدم الاستماع لرأيها	3.08	1.282	متوسط
12	20	أنا متأكد من كل أحكامي	3.07	1.046	متوسط
13	7	أصر على عدم تغيير نمط حياتي مهما كانت الظروف	3.05	1.176	متوسط
14	18	أتجنب الاهتمام بالمعلومات التي قد تبطل معتقداتي	2.91	1.192	متوسط
15	17	لا أحتاج إلى أخذ كافة البدائل بالاعتبار عند اتخاذ قراري	2.90	1.294	متوسط
16	21	خيانة البعض تشككني بالجميع	2.90	1.252	متوسط
17	3	أعتقد أن ما يعجبني يعجب الآخرين	2.75	1.120	متوسط
18	16	اشعر بأن الناس يراقبونني دائماً	2.63	1.304	متوسط
19	22	يتضمن كل حادث تفسير واحد	2.50	1.266	متوسط
20	13	أحكم على الآخرين في ضوء ما أسمعه عنهم	2.36	1.220	متوسط
21	14	أعتقد أن آرائي صحيحة وآراء الآخرين خاطئة	2.35	1.185	متوسط
22	12	عندما أسمع الناس بجواري يضحكون أعتقد أنهم يضحكون مني	2.22	1.257	منخفض
		التحيزات المعرفية ككل	**3.04**	**0.577**	**متوسط**

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لمستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك قد تراوحت ما بين (2.22-3.83)، حيث جاءت أبرزها الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أعتمد على نفسي في أغلب الأمور رغم احتمال الفشل فيها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبإنحراف معياري (1.024)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "عندما أسمع الناس بجواري يضحكون أعتقد أنهم يضحكون مني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22) وبإنحراف معياري (1.257)، وبمستوى منخفض. أما باقي الفقرات فقط حصلت على المستوى المتوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لتحيزات المعرفية ككل (3.04) وبإنحراف معياري (0.577)، وبمستوى متوسط.

السؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يخيفني التفكير بموت أحد الوالدين	4.43	0.943	مرتفع
2	1	أخشى ألّا أجد فرصة عمل مستقبلاً	3.74	1.207	مرتفع
3	14	أخشى من غياب الرحمة والتعاطف بين الناس مستقبلاً	3.59	1.212	متوسط
4	17	أخشى على أطفالي في المستقبل من قسوة الحياة	3.51	1.204	متوسط
5	8	ترعبني فكرة تعرضي لحادث يصيبني بالعجز	3.48	1.309	متوسط
6	9	أشعر بالقلق من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار	3.43	1.114	متوسط
7	6	يقلقني الحديث عن الموت	3.22	1.374	متوسط
8	10	أشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في المستقبل	3.13	1.149	متوسط
9	7	أخشى من أن الاضطرار للعمل في وظيفة لا تناسبني	3.11	1.228	متوسط
10	19	تقلقني التغيرات السياسية المتسارعة	3.09	1.238	متوسط
11	20	أخشى من فقدان أصدقائي عندما يتقدم بنا العمر	3.07	1.317	متوسط
12	13	يقلقني ما يطرأ على القيم والتقاليد من تغيرات	3.05	1.311	متوسط
13	12	أخشى من إصابتي بمرض خطير مستقبلاً	2.97	1.336	متوسط
14	11	أخشى أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	2.93	1.262	متوسط
15	16	ينتابني التوتر عندما أفكر بموضوع الزواج	2.91	1.367	متوسط
16	18	أشعر بالامان عندما لا أفكر بالمستقبل	2.91	1.257	متوسط
17	4	أخشى من فقدان مصدر الدخل مستقبلاً	2.87	1.148	متوسط
18	5	أخشى من عدم تكيفي مع الظروف الجديدة	2.81	1.145	متوسط
19	3	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المستقبلية	2.68	1.153	متوسط
20	15	أخشى مواجهة الحياة العملية	2.65	1.141	متوسط
		قلق المستقبل ككل	3.18	0.640	**متوسط**

يظهر الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك قد تراوحت ما بين (2.65-4.43)، حيث جاءت أبرزها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يخيفني التفكير بموت أحد الوالدين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43) وبإنحراف معياري (0.943)، وبمستوى مرتفع ثم تليها الفقرة رقم(1) بالمستوى المرتفع والتي تنص على " أخشى أن لا أجد فرصة عمل مستقبلاً"، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "أخشى مواجهة الحياة العملية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبإنحراف معياري (1.141)،

وبمستوى متوسط. إذ لم تحصل إي فقرة على المستوى المنخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لقلق المستقبل ككل (3.18) وبإنحراف معياري (0.640)، وبمستوى متوسط.

السؤال الثالث: هل توجد هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) بين التحيزات المعرفية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى التحيزات المعرفية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر أفراد العينة (ن= 700)

معامل الارتباط بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
	0.457	*0.000

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يظهر من الجدول (4) أن معامل الارتباط بين مقياس التحيزات المعرفية ومقياس قلق المستقبل جاء بقيمة (0.457) إي يوجد هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين التحيزات المعرفية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية، بمعنى كلما ارتفع مستوى التحيزات المعرفية ارتفع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك.

- **السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) على مقياس التحيزات المعرفية لدى الطلبة تعزى إلى متغيرات (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحيزات المعرفية لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحيزات المعرفية لدى الطلبة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.12	0.538	195
	أنثى	3.00	0.589	505
الكلية	علمية	3.06	0.541	328
	انسانية	3.01	0.608	372
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	3.08	0.582	443
	دراسات عليا	2.97	0.564	257
مكان السكن	قرية	3.02	0.597	373
	مدينة	3.06	0.554	327

يظهر الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التحيزات المعرفية لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6

تحليل التباين الرباعي لأثر كل من (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)، على مقياس التحيزات المعرفية لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.768	1	2.768	8.436	*0.004
الكلية	0.101	1	0.101	0.308	0.579
البرنامج الدراسي	2.513	1	2.513	7.660	*0.006
مكان السكن	0.387	1	0.387	1.179	0.278
الخطأ	228.033	695	0.328		
الكلي	233.030	699			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يظهر من الجدول (6) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الكلية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر البرنامج الدراسي، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر مكان السكن.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) على مقياس قلق المستقبل لدى الطلبة تعزى إلى الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى الطلبة حسب متغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى الطلبة حسب متغيرات (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.17	0.673	195
	أنثى	3.18	0.628	505
الكلية	علمية	3.19	0.613	328
	إنسانية	3.17	0.664	372
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	3.21	0.623	443

	دراسات عليا	3.13	0.667	257
مكان السكن	قرية	3.21	0.656	373
	مدينة	3.15	0.621	327

يظهر الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل لدى الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8

تحليل التباين الرباعي لأثر كل من (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن)، على مقياس قلق المستقبل لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.000	1	0.000	0.001	0.973
الكلية	0.006	1	0.006	0.015	0.903
البرنامج الدراسي	0.851	1	0.851	2.076	0.150
مكان السكن	0.524	1	0.524	1.279	0.259
الخطأ	284.849	695	0.410		
الكلي	286.508	699			

يظهر من الجدول (8) ما يأتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الكلية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر البرنامج الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر مكان السكن.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك جاء ضمن المستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وعند النظر إلى هذا المتوسط الحسابي يتبين أنه أقرب إلى المستوى المرتفع منه إلى المستوى المنخفض. إن الدرجة المتوسطة للتحيزات المعرفية تدل على تفاوت الطلبة ما بين المرتفع والمتوسط والمتدني، وعند جمعهم مع بعضهم البعض تظهر النتيجة متوسطة، وقريبة من المرتفع، وتعزو الباحثة ذلك إلى العديد من الأسباب، منها اختلاف القدرات العقلية لدى الطلبة، واختلاف أساليب التنشئة الأسرية، مما يؤدي إلى تفاوت مستويات التحيزات المعرفية عند الطلبة.وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ما تتسم به مرحلة المراهقة، خصوصًا مرحلة المراهقة المتأخرة من خصائص وسمات كالشعور بالقوة والحماس، وازدياد الرغبة في توكيد الذات، والتهور والاندفاع، مما يؤدي إلى انحياز الطالب تجاه أفكار ومعتقدات خاطئة، ويصدر أحكامًا ويتخذ قرارات متسرعة بشأنها، بغض النظر عن أي أفكار أخرى قد تكون أكثر عقلانية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة عمليات التنشئة الأسرية والمدرسية التقليدية التي تمارس على الطلبة، والتي تعيق من تنمية قدراتهم في تقبل الرأي والرأي الآخر، ومواجهة المواقف المختلفة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتكيف مع عوامل التغير، مما أدى إلى هذه النتيجة القريبة من المرتفعة في التحيزات المعرفية. وقد تُعزى هذه

النتيجة إلى ضعف وجود استراتيجيات وبرامج تدريبية هادفة على مستوى الجامعات والمدارس الثانوية التي تعمل على مساعدة الطلبة في التقليل من التحيز المعرفي، والتي تقدم محتوى تدريبي ينمي مهارات الحوار والمناقشة، وتبادل الآراء مع الآخرين قبل عملية اتخاذ القرار بشكل فردي، وذلك للتوصل إلى بدائل متنوعة، وتوفير المعرفة التي توسع تفكير الطلبة، تحفيز التعاون المشترك أثناء اتخاذ قرار تجاه المواقف المختلفة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدمان الطلبة بشكل عام على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطالب عند استخدامه لهذه المواقع يبحث عن الأشياء التي تؤكد معتقداته الحياتية والدينية والسياسية، وتؤكد في نفس الوقت اتجاهاته وأرائه ووجهة نظره الخاصة وأفكاره التي يتبناها، وبسهولة منقطعة النظير سيجد بالفعل ما يؤيد كل ما سبق، وفي نفس الوقت فهو غير مهتم بالأشياء التي تتعارض مع وجهة نظره على الرغم من أنها أيضاً متوفرة لكن عقله يتجاهلها لكي لا يدخل في صراع وليريح نفسه من وجود عملية تنافر معرفي، حتى إذا قام شخص آخر بلفت انتباهه لما يتعارض مع أفكاره ومعتقداته سيقوم على الفور بالتحدي والمعارضة والهجوم السريع على من يلفت انتباهه لذلك، ويقوم سريعاً بالبحث عن الأشياء التي تؤيد وتتفق مع وجهة نظره ومعتقداته وأفكاره، ويقوم بإرسالها للشخص الآخر ويقوم بنشرها ايضاً على صفحته الشخصية وفي جميع الصفحات والمجموعات المشترك بها. وهذا يتفق مع ما أكده كارولي (Karoly, 1993) الذي ركز على أهمية تنظيم الذات لدى الأفراد للتخلص من التحيزات المعرفية من خلال استخدام المهارات ما وراء المعرفية، والتدريب عليها، واتقان هذه المهارات لتمكين الأفراد من التكيف مع ما يواجهونه من مواقف، وتوفير الوعي الكافي بالخيارات والبدائل المتاحة لديهم في المواقف التي يواجهونها، حيث إن المناهج تركز على الجوانب المعرفية أكثر من اهتمامها بتنمية شخصية الأفراد. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحموري (2017) والتي بينت أن مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة كان متوسطا على المقياس ككل. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراستي العادلي (2017)، والشهابي (2018) اللتان بينتا أن مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة كان منخفضًا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج هذا السؤال أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك جاء ضمن المستوى المتوسط. وبمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وعند النظر إلى هذا المتوسط الحسابي يتبين أنه أقرب إلى المستوى المرتفع منه إلى المستوى المنخفض. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الأسرية، حيث أن عدم استطاعة الأسرة تهيئة الجو النفسي السليم لنمو الأبناء؛ يؤدي إلى شعورهم بالقلق بشكل عام والقلق على مستقبلهم بشكل خاص وعدم الطمأنينة، حيث أن توفر عنصري التقبل والدفء الأسري في وجود الدور الوالدي المشجع على الاستقلال والتفوق، من شأنه أن يخلق لدى الطالب الجامعي شخصية قوية تمكنه من تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى أن يبني لنفسه مستوى طموح عال، على عكس أساليب التنشئة الأسرية السالبة كالحماية الزائدة أو الرفض والتسلط والإهمال من جانب الوالدين، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالقدرات والميول والمواهب، ونشغال الآباء بالعمل الطويل، وانشغال الأبناء بالألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤدي إلى الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات، وقد يقود ذلك إلى انخفاض في مستوى الطموح، وبالتالي زيادة قلق المستقبل.

واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كرماش (2016) التي أظهرت أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعًا، واختلفت مع نتيجة دراسة خليل (2011) التي أظهرت أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة جاء منخفضًا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أظهرت نتائج هذا السؤال وجود علاقة موجبة طردية ذات دلالة احصائية بين التحيزات المعرفية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك، بمعنى كلما ارتفع مستوى التحيزات المعرفية ارتفع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن التحيزات المعرفية الناتجة عن طريقة التفكير السلبية التي تعتمد على الأفكار اللاعقلانية غير المستندة على الأدلة والبراهين، والتي يقوم الفرد من خلالها بنسخ الواقع بصورة غير حقيقية، وتفسيره له كما يهوى، واستبعاد بعض المعلومات والحقائق، مما يتسبب في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف، والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل، مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن التحيزات المعرفية تجعل الطالب يميل إلى المعتقدات والأفكار اللاعقلانية، مما قد يؤثر في عملية اتخاذ القرارات المستقبلية لديه، واختياراته المستقبلية، سواء المهنية أم الاجتماعية، بالإضافة إلى أن التحيزات المعرفية تقود إلى التشوهات المعرفية وإلى أساليب التفكير غير المنطقية، وإلى المعلومات المحرفة والمغلوطة، التي تؤثر في إدراكات الطالب وفي تفسيره للأحداث المستقبلية، أما بدحضها أو بالمبالغة فيها، مما يزيد من قلق المستقبل لديه.

وهذا يتفق ما أشار إليه زالسكي (Zaleski, 1996) أن تجربة قلق المستقبل تنبع من تمثلات معرفية، لذا لابد من تعديل اتجاهات وتمثلات الأفراد نحو المستقبل، عبر توفير المعارف الصحيحة، وتنمية قدرات الأفراد في اتخاذ القرار، وإعطاء معنى إيجابي للمستقبل، وكل ذلك يتم في إطار المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين خلال مسارهم التعليمي والتدريبي والتي تعتمد على إعدادهم للحياة عبر مساعدتهم لبناء مشروعهم التكويني الشخصي القائم على أسس ومعارف واقعية وعقلانية تحددها الأبعاد الآتية: التوجه الايجابي نحو المستقبل، وبناء الأهداف، والتخطيط، والقدرة على الإنجاز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة تُعزى إلى متغير الجنس، ولصالح الذكور. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الأسرية في المجتمع الأردني والمجتمعات العربية بشكل عام، والتي تُعلي من شأن الذكور، واعطائهم السلطة على أخواتهم الإناث، بالإضافة إلى طبيعة الذكور في مرحلة المراهقة والذين يتسمون بالعدوانية والنشاط وقلة الانتباه، مما يؤدي إلى تشددهم بآرائهم ومعتقداتهم، وإلغائهم كافة الآراء التي تتنافى مع هذه المعتقدات، مما يؤدي إلى اتخاذهم لقرارات متسرعة وخاطئة على عكس الإناث الأكثر هدوءاً وتعاونًا ومرونة في هذه المرحلة من العمر.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة تُعزى إلى متغيري الكلية ومكان السكن. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة سواء في الكليات العلمية أم الإنسانية أو من سكان المدن أم القرى يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة، وبالتالي فإن أساليب التنشئة الوالدية وأساليب التنشئة المدرسية متقاربة لديهم، وهذه الأساليب هي العامل الحاسم تقريبًا في عملية التحيز

المعرفي، والتي لا تسهم في تنمية قدراتهم على إدراك وتحليل ومفاضلة البدائل المتاحة لديهم عند اصدار الأحكام واتخاذ القرارات، للوصول إلى قرارات صائبة، وبالتالي كانت إجاباتهم متقاربة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة تُعزى إلى متغير البرنامج الدراسي، ولصالح البكالوريوس. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة البكالوريوس هم من فئة المراهقة المتأخرة، والتي تتسم بالتمرد والعناد والعصبية ورفض النصح والرغبة في الاستقلالية، مما يؤدي إلى تمسكهم بأفكار قد تكون لاعقلانية، وبالتالي اتخاذهم لقرارات غير صائبة، نتيجة قلة الخبرة، على عكس طلبة الماجستير والدكتوراه الذين هم من فئة عمرية وصلت لمرحلة الرشد والنضج الفكري وذات خبرة معرفية كبيرة تسهم في إدراك وتحليل ومفاضلة البدائل المتاحة، مما ينعكس على اتخاذ أحكام وقرارات سليمة تتميز بالمرونة والحكمة والتأني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة تُعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي، ومكان السكن. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم ارتباط قلق المستقبل بفئة معينة من الأفراد دون الأخرى، ولكن تتفاوت مستويات القلق وأشكاله من فئة إلى أخرى استناداً إلى ما يتعرض له الفرد من ضغوط ومسؤوليات والتي تضع الفرد في صراعات وضغوط تجعله دائم التفكير بما سيكون عليه المستقبل، وبالتالي فإن ما ينظر إليه الفرد من آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها، وبين اصطدامه بالواقع الذي لا يلبي هذه الطموحات يضعه في حالة من التفكير بالمستقبل والقلق بشأنه.

وقد تُعزى هذه النتيجة أيضا في ضوء محدودية مجالات العمل سواء للذكور أم الإناث، وسواء الطلبة ذوي التخصصات العلمية أم الإنسانية، وهذا يؤدي إلى القلق نحو المستقبل انطلاقاً من أن توفير فرص العمل يسهم في تقليل من قلق المستقبل على المستوى النفسي والاقتصادي والاجتماعي والأسري، بالإضافة إلى أن التعينات الحكومية في المؤسسات المختلفة مرتبطة بدرجة البكالوريوس فقط، فخريجو البكالوريوس والدراسات العليا متساوون في فرص التوظيف، كما أن أسس التعيين في الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة، والتعيين في القطاعات الخاصة لا تربط بين التعيين ومكان السكن سواء أكان في المدينة أم في القرية، وإنما ترتبط بمعايير الكفايات الأكاديمية والمهارية. واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أحمد (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل يُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

التوصيات

1. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات وأنشطة تحفز المرونة المعرفية لدى الطلبة.
2. عقد الدورات الإرشادية التي تسهم في تدريب الطلبة على مواجهة قلق المستقبل.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول التحيزات المعرفية وقلق المستقبل في جامعات أخرى، أو لدى فئات أُخرى من المجتمع، أو في ضوء متغيرات أخرى.

المراجع

أكرم، يمني (2016). *الانحياز المعرفي*. استرجعت بتاريخ 2019/5/23 من الموقع: https://www.egyres.com/14868/

بوزيان، سارة. (2015). *قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج*. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الجميلي، خالد. (2018). التحيز الإدراكي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، 33*(10)، 86-119.

الحلبي، الشريف. (2014). *العوامل المؤثرة على التحيز في الإدراك الاجتماعي لدى الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الحمداني، إقبال. (2011). *الاغتراب والتمرد والقلق المستقبل*. القاهرة: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الحموري، فراس. (2017). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 1*(13)،1-14.

خليل، عفراء. (2011). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة دراسات العلوم الانسانية، 3*(38)، 944-961.

الزبير، نادية وديوا، مكي. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية "طالبات كلية التربية – حنتوب، بجامعة الجزيرة نموذجاً". *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 4(36)، 115-129.

السفاسفة، محمد. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤته. *مجلة البلقاء، 2*(20) ، 9-37.

سويعد، ميرفت. (2016). *الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شلهوب، دعاء. (2016). *قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية*. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

الشهابي، سلوى. (2018). الانحياز المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 59*، 330-357.

العادلي، عذراء. (2017). *الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني- التجريدي) لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، الديوانية، العراق.

عودة، أحمد. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل.

غزالي، عبد القادر. (2016). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم لدى طالبات معهد التربية البدنية والرياضية. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 15*، 90-97.

غنيم، محمد. (2002). أثر المعتقدات اللاعقلانية والتحصيل الأكاديمي على الضغط النفسي للمعلمين. *المجلة التربوية، 16*(64)، 175-213.

فياض، نور. (2017). *فاعلية العلاج بالقراءة في تحسين صورة الجسد وخفض التحيزات المعرفية لدى عينة من المراهقات*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

القحطاني، محمد. (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،*3*(2)، 169-212.

القرشي، محمد. (2012). *الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينه من طلاب جامعة أم القرى*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

كانمان، دانيال. (2015). *التفكير السريع والبطيء (شيماء الريدي ومحمد طنطاوي، مترجمون)*. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

كرماش، حوراء. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، *30*(1)، 227-252.

مسعود، سناء. (2006). *بعض المُتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين- دراسة تشخيصية*. أطروحة دكتوراة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

مصطفى، منال. (2018). التحيز المعرفي والامتنان كمنبآت بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة التربية- جامعة الأزهر*، *180*(2)، 648 – 708.

موسى، سالم. (2014). *التحيزات المعرفية والتصديق الزائف*. استرجعت بتاريخ 2019/6/17 من الموقع: https://middle-east-online.com/

المومني، محمد ونعيم، مازن. (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، *9*(2)، 173-185.

Abdul Muttalib, Al-Sayyid Al-Fadali, Ahmed, Mimi Al-Sayyed. (2019). The median role of future anxiety in the relationship between attentional control and cognitive biases among first grade students of general secondary stage. Education (Al-Azhar): A peer-reviewed scientific *journal for educational, psychological and social research, 38* (184 Part 2), 139-189.

Al-Adly, a virgin. (2017). *Cognitive bias and its relationship to the cognitive style (macroscopic-abstract) among university students*. Unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah University, Diwaniyah, Iraq.

Al-Hamdani, Iqbal. (2011). *Alienation, rebellion, and future anxiety*. Dar Safaa for printing, publishing and distribution.

Al-Hammouri, Firas. (2017). Cognitive biases among Yarmouk University students and their relationship to gender and achievement. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, *1*(13), 1-14.

Al-Jumaili, Khaled. ((2018. Cognitive bias and its relationship to self-esteem among university students. *Journal of Historical and Cultural Studies*, *33* (10), 86-119.

Al-Moumani, Muhammad and Naeem, Mazen. (2013). Future anxiety among community college students in the Galilee region in light of some variables. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, *9*(2), 173-185.

Al-Qahtani, Muhammad. (2016). Future anxiety and its relationship to irrational thoughts in light of some demographic variables among male and female students of the

Department of Psychology at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. *Journal of Humanities and Social Sciences, 3*(2), 169-212.

Al-Qurashi, Muhammad. (2012). *Motivation for achievement and its relationship to future anxiety among a sample of Umm Al-Qura University students*. Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Safsafa, Muhammad. (2017). Future anxiety and its relationship to goal orientations and perceived self-efficacy among graduate students at Mutah University. *Al-Balqa Magazine, 2*(20), 37-9.

Al-Shehabi, Salwa. (2018). Cognitive bias and its relationship to emotional thinking among university students. *Journal of Educational and Psychological Research, 59*, 330-357.

Al-Zubair, Nadia and Dewa, Makki. (2017). Future anxiety and its relationship to the level of ambition among female students of colleges of education in Sudanese universities, "Female students of the College of Education - Hantoub, at the University of Gezira as an example." *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, 4*(36), 115-129.

Bozian, Sarah. (2015). *Future anxiety and its relationship to achievement motivation among university students about to graduate*. Unpublished master's thesis, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria.

Fayyad, Nour. (2017). *The effectiveness of bibliotherapy in improving body image and reducing cognitive biases among a sample of teenage girls*. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Ghazali, Abdul Qader. (2016). Future anxiety and its relationship to body image among female students of the Institute of Physical Education and Sports. *Academy for Social and Human Studies, 15*, 97-90.

Ghoneim, Muhammad. (2002). The effect of irrational beliefs and academic achievement on teachers' psychological stress. *Educational Journal, 16*(64), 175-213.

Griffiths, M. (1994). The role of cognitive bias and skill in fruit-machine gambling. *British Journal of Psychology, 85*, 351–369.

Hammad, M. (2016). Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. *Journal of Education and Practice, 7*(15), 54-65.

Kahneman, D. & Tversky, A. (1974). Judgment under uncertainty Heuristics and Biases. *Journal of the American tatistical association, 3*(62),430-454.

Kahneman, Daniel. (2015). *Fast and slow thinking (Shaima Al-Ridi and Muhammad Tantawi, translators)*. Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture.

Karmash, Hawraa. (2016). Psychological alienation and its relationship to future anxiety among displaced students at the University of Babylon. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, 30*(1), 227-252.

Karoly, P. (1993). Mechanism of self-regulation A systems view. *Annual Reviews of Psychology, 44*, 23-52.

Khalil, Afra. (2011). The level of positivity and its relationship to future anxiety among a sample of university students. *Journal of Human Sciences Studies, 3*(38), 944-961.

Masoud, Sanaa. (2006). *Some variables associated with future anxiety among a sample of adolescents - a diagnostic study*. Unpublished doctoral dissertation, Tanta University, Tanta, Egypt.

Mathews, A., Mackintosh, B. & Fulcher, E. (1997). Cognitive biases in anxiety and attention to threat. *Trends in Cognitive Sciences, 1*(1), 340 – 345.

McCusker, C. (2001). Cognitive biases and addiction: An evolution in theory and method. *Addiction,1(96*), 47-56.

Mouloud, K. & Abd El-Kadder, B. (2018). Future anxiety and its relationship to level of aspiration among physical education students. *Science and Practice Review of Sports and Artistic Physical Activities, 13*(1), 328-338.

Musa, Salem. (2014). *Cognitive biases and false belief*. Retrieved on 6/17/2019 from the website: https://middle-east-online.com/

Mustafa, Manal. (2018). Cognitive bias and gratitude as predictors of academic resilience among a sample of secondary school students. *Journal of Education - Al-Azhar University, 180*(2), 648-708.

Odeh, Ahmed. (2010). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Dar Al Amal.

Salem, Intisar Muhammad Al-Sayyed. (2023). Future anxiety among educational media students and its relationship to cognitive bias and satisfaction with academic specialization. *Egyptian Journal of Public Opinion Research, 22*(3), 39-107. doi: 10.21608/joa.2023.330089

Shalhoub, Doaa. (2016). *Future anxiety and its relationship to psychological toughness. Unpublished master's thesis*, Damascus University, Damascus, Syria.

Sweid, Mervat. (2016). *Psychological immunity and its relationship to anxiety about the future and quality of life among young people in shelter centers in the Gaza Strip*. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Yang, R., Cui, L., Li, F., Xiao, J., Zhnag, Q. & Oei, T. (2017). Effects of Cognitive Bias Modification Training via Smartphones. *Frontiers in Psychology, 8*(1), 1-8.

Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: concept, measurement, and preliminary research. *Personality and Individual Differences, 21*(2), 165–174.

Akram, Yamani. (2016). *Cognitive bias*. Retrieved on 5/23/2019 from the website: https://www. com. egyres. com/14868/.